ريح طيبة تقبض روح كل مومن ورجوع الناس الى عبادة الاوثان
ودين ابائهم اخرج مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها لا تذهب
الايام والليالي حتى تعبد اللات والعزى من دون الله الحديث
وفيه فيبعث الله ريحا طيبة فيتوفى بها كل مومن في قلبه
مثقال حبة من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى
دين ابائهم وله شاهد من حديث حذيفة بن اسيد واخرج
احمد ومسلم عن ابن عمرو قال ثم يرسل الله بعد موت عيسى ريحا باردة
من قبل الشام حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه
حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ في الصور تنبيه هذا يدل على ما مر من قتل
الدابة ابليس بحسب الظاهر ويمكن ان يقال على بعد ان هذا
الشيطان غير ابليس وروى احمد ومسلم والترمذي عن النواس

ابن سمعان

ابن سمعان فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها اي يتسافدون فعليهم تقوم
الساعة وقد مر عن ابن مسعود ان المومنين يتمنون بعد
الدابة اربعين سنة ثم يعود فيهم الموت ويسرع فلا يبقى
مومن ويبقى الكفار يتهارجون في الطرق كالبهايم الحديث وفيه
فيكونون على ذلك حتى لا يولد احد من نكاح ثم يبعث الله
النسمة الطيبة سنة ويكون كلهم اولاد زنا شرار الناس عليهم
تقوم الساعة واخرج الحاكم عن ابي هريرة ان الله يبعث
ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال
حبة من ايمان الا قبضته تنبيه قال المناوي في تخريج
احاديث المصابيح ويجاب عن اختلاف الروايتين يعني
كون الريح من قبل الشام ومن اليمن بانها قادمة من الشام
كما مر وحتى الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا
نسك ولا صدقة ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير

Copyright © King Saud University